الخامس ان هذه قاعدة مطردة ولا يخفى ان السكون انما يكون
في الفعل الصحيح بخلاف نحو لا تعصي الله ولتتق الله ولا تخش الطلا ولا
تهوى المنا وقوله السلام كما فيه القافية وهو مبتدا المحذوف
الخبر والتقدير والسلام عليكم وان ترا المعتل فيه ردفا

او اخرا لفعل فيه الحذفا تقول لا تاس ولا تؤذ ولا
تقل بلى علم ولا تخل الطلا وانت يا زيد فلا تهوى المنا
ولا تبع الا بنقد يا مني

اي وان تجد حرفا من حروف العلة
ردفا للفعل المجزوم او اخرا له فاطلب الحذف والمراد بالردف
ما كان قبل الاخر ماخوذ من ردف الراكب وانما قال فيه ليدل
على الوسط دون الردف الذي يكون في الاخر وسمه بالضم
السين من السوم وهو الطلب فقوله لا تاس ولا تؤذ ولا تخل
الطلا مثال للمهملتين المامور لعلة اخر والطلا بكسر الطاء خمرة مطبوخة
وحسوها شربها جرعا وكذا لا تهوى المنا اخره الف والمنى بضم
الميم الاماني الكاذبة واحدها امنية وقوله لا تقل ولا تبع
ومثلهما لا تخف اصله لا تخاف وقد سبق نظير ذلك كله في فعل الامر في
اسع واغد وارم ونحو اعفابا واحد الجواب لان الامر مقتطب
من المضارع اي ماخوذ منه وسبق ان سبب حذف ما قبل الاخر هو
سكون الاخر والجزم في الخمسة مثل النصب

فاقنع

فاقنع بايجازي وقل لي حسبي اي والجزم في الامثلة الخمسة السابقة
في قوله وخمسة فاللام للعهد وهي تفعلان ويفعلان وتفعلون
ويفعلون وتفعلين مثل النصب اي بحذف النون منها نحو فان لم تفعلوا ولن
تفعلوا وان يتفرقا فلم يغنيا قل لم تؤمنوا فان لم يستجيبوا ولا
تخافي ولا تحزني والايجاز الكلام تقليل لفظه مع تكثير معناه وحسبي
اي كافي وهو خبر مبتدا محذوف او حكمه

باب الشرط والجزا

هذا وان في الشرط والجزا تجزم فعلين بلى امترا
واختها اي ومن ومهما وحيثما ايضا وما واذما
واين مهما وانى ومتى فاحفظ جميع الادوات يا فتى
وزاد قوم ما فقالوا اما واينما كما تلوا ايا ما
تقول ان تخرج تصادف رشدا واينما تذهب تلاقي سعدا
ومن يزر زره باتفاق وهكذا تصنع في البواقي
خذ جوازم الافعال جلوتها منظومة اللآلي
فاحفظ وقيت السهو ما بقيت وقس على المذكور ما لقيت

اي ان الجوازم نوعان نوع يجزم فعلا واحدا وهي الاربعة الاحرف السابقة
واليه اشار بقوله هذا اي المذكور نوع من الجوازم ونوع يجزم فعلين
وهي ادوات الشرط والجزا العشر المذكورة فالاولى ان الشرطية
المكسورة الخفيفة وهي ام الباب نحو قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم

Copyright © King Saud University